رغم المعارك الشرسة مع داعش

القوات العراقية تواصل تقدمها وتتوغل في أحياء غربي الموصل

تواصل القوات العراقية مدعومة بالطائرات والمروحيات معركتها مع تنظيم داعش الإرهابي متوغلة داخل أحياء غربي الموصل، لكنها تواجه مقاومة شرسة تنذر بمعارك عنيفة في آخر أبرز معاقل الإرهابيين.

وتوغلت القوات العراقية أكثر في الجانب الغربي لمدينة الموصل في اليوم السادس من العمليات العسكرية التي بدأت الأحد الماضي.

وقال قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله: إن «الشرطة الاتحادية اقتحمت أحياء الجوسق والطيران ومستمرة في التقدم».

وأضاف: إن «قوات مكافحة الإرهاب تواصل تطهير حي المأمون وتقتحم وادي حجر».

وحي المأمون الواقع في جنوبي غربي المدينة أول الأحياء التي اقتحمتها القوات العراقية داخل المدينة بعد السيطرة على المطار ومعسكر الغزلاني في الضاحية الجنوبية للمدينة.

من جانبه، قال المقدم عبد الأمير المحمداوي وهو ضابط في قوات الرد السريع «لفرانس برس»: «نحن الآن نتوجه إلى مبنى المحافظة ونبعد عنه كلم واحد فقط».

وأضاف على حين كان في الخطوط الأمامية أثناء قصف مروحية أهدافاً: «نحن متجهون إلى مركز المدينة حيث القنصلية التركية التي تبعد نحو ٥٠٠ متر فقط».

وفي الوقت الذي تندفع فيه القوات العراقية من أطراف المدينة إلى عمق الأحياء المكتظة بالسكان، تتصاعد حدة الاشتباكات.

وتابع الضابط على حين كانت دبابة تطلق النار بكثافة على قناص: إن «داعش يستخدم المنازل المكتظة بالسكان دروعاً بشرية».

وتمكنت القوات العراقية خلال الأيام القليلة الماضية من التوغل بشكل سريع جداً واستعادت المطار الذي تحول مدرجه إلى أنقاض.

وإلى جانب قوات الرد السريع، تشارك قوات جهاز مكافحة الإرهاب التي يطلق عليها وحدات النخبة التي أنجزت أغلبية المعارك الكبيرة في الحرب الدائرة في العراق، ودخلت كذلك الجانب الغربي.

من جهة أخرى وصل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس إلى بغداد في زيارة غير معلنة هي الأولى لوزير خارجية سعودي إلى هذا البلد بعد العام ٢٠٠٣ لإجراء محادثات مع قادة البلاد، حسبما أعلن مسؤولون عراقيون.

معارك في ضواحي الموصل (رويترز)

والتقى الجبير لدى وصوله نظيره إبراهيم الجعفري في وزارة الخارجية، قبل التقاء رؤساء الوزراء حيدر العبادي والجمهورية فؤاد معصوم ومجلس النواب سليم الجبوري، بحسب المسؤولين.

واستقبل العبادي في مكتبه الجبير والوفد المرافق بحسب بيان صادر عن رئاسة الوزراء.

وأكد البيان «أهمية بذل المزيد من الجهود من أجل التعاون في محاربة الإرهاب وأفكاره التي تؤثر على عموم المنطقة والعالم».

وقال الجعفري: إن «العراق حريص على إقامة أفضل العلاقات مع المملكة وتفعيل المصالح المشتركة ومواجهة المخاطر المشتركة». وأضاف: «علينا أن نستحث الخطى ونستمر بالحوارات وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين لبناء علاقات قوية تكون مرتكزا استراتيجياً لمعالجة التحديات التي تواجه المنطقة».

وشدد الجعفري على أن «سياسة العراق تقوم على الانفتاح مع بلدان العالم ولا يسمح بالتدخل في شؤونه الداخلية ولا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول كما أنه لا يدخل في سياسة المحاور».

وكالات

إسقاط طائرة إف ١٦ في اليمن تابعة للتحالف السعودي

أعلن مصدر عسكري يمني إسقاط طائرة إف ١٦ في نجران تابعة للتحالف السعودي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن المصدر قوله: إن «الدفاعات الجوية للجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنت من إسقاط طائرة إف١٦ تابعة للعدوان في جبهة نجران».

وكانت وكالة أنباء النظام السعودي نقلت عن التحالف اعترافه في بيان بتحطم طائرة حربية أردنية في منطقة نجران جنوب غرب السعودية في حين اعترفت الإمارات بمقتل أحد جنودها خلال مشاركته بالعدوان على اليمن.

إلى ذلك أشار مصدر عسكري يمني آخر إلى تمكن وحدات القناصة في الجيش اليمني واللجان الشعبية من قنص جنديين سعوديين الأول في موقع العبادية بجيزان والآخر في رقابة عليب بنجران لافتا إلى أن القوة المدفعية اليمنية استهدفت موقع الدفينة العسكري السعودي بعدد من القذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة. وقال المصدر إن وحدات من الجيش اليمني واللجان الشعبية تصدت لزحف قوات النظام السعودي ومرتزقته باتجاه موقع الشبكة العسكري ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم وتكبيدهم خسائر مادية كبيرة.

في غضون ذلك قتل عدد من مرتزقة العدوان السعودي وجرح آخرون في قصف مدفعي للجيش اليمني واللجان الشعبية على تجمعاتهم في محافظة البيضاء جنوب شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر عسكري قوله إن «المدفعية استهدفت تجمعات المرتزقة بمجمع الصومعة ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم وتدمير مواقع لهم».

وكان مصدر عسكري يمني أكد مقتل ستة من مرتزقة العدوان السعودي أول أمس خلال الاشتباكات التي شهدتها مناطق متفرقة بمحافظة تعز، مضيفاً إن الجيش واللجان الشعبية استهدفوا أيضاً تجمعات لمرتزقة العدوان في منطقة كلابة بمديرية صالة.

من جهة ثانية شن الطيران السعودي أمس غارتين على مديريتي نهم وأرحب بمحافظة صنعاء.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن «طيران العدوان استهدف منطقة قوبرة في نهم ومنطقة الرجو بمديرية أرحب ما أدى إلى إحداث أضرار بليغة بالممتلكات».

وكان سبعة يمنيين بينهم نساء وأطفال قتلوا الأربعاء الماضي جراء غارات لطيران العدوان السعودي استهدفت محافظة تعز.

ويشن النظام السعودي عدوانا متواصلا على اليمن وشعبه منذ الـ٢٦ من آذار عام ٢٠١٥ تسبب بمقتل وإصابة الآلاف إضافة إلى دمار هائل بالمنشآت والمساكن والمدارس والبنى التحتية للاقتصاد اليمني.

سانا

وقف إطلاق النار في طرابلس والمجلس الرئاسي يتعهد بإنهاء مظاهر التسلح

أعلن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية عن تشكيل لجنة أمنية لمتابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة أبو سليم بالعاصمة طرابلس، ولجنة أخرى لمتابعة علاج الجرحى والمصابين وذكر المجلس، في بيان، المجتمع الدولي، بمسؤولياته تجاه أمن وسلامة المواطنين الليبيين، والوفاء بوعوده بدعم الاستقرار في ليبيا، والالتزام بالمساعدة في معالجة المعضلات الأمنية، وملاحقة من يستخدمون العنف معرقلين بذلك كل توجه لإقرار السلم.

وأكد أنه سيستمر في عمله لإنهاء كافة مظاهر التسلح الخارجة على القانون، كما تعهد بملاحقة المخالفين لذلك والقبض عليهم لمحاكمتهم أمام القضاء.

وأشار المجلس إلى أن الاتفاق جرى التوصل إليه بين الأطراف المتنازعة برعاية المجلس الرئاسي والأجهزة التابعة له وإدارة العمليات بالحرس الرئاسي ومدير مديرية أمن طرابلس وقادة كتائب طرابلس وأعيان ترهونة وغريان والمجلس الأعلى لأعيان طرابلس الكبرى. وكان أصيب ٩ أشخاص على الأقل في مواجهات عنيفة بالمدفعية الثقيلة بين فصيلين مسلحين في طرابلس، خلفت أيضاً أضرارا مادية جسيمة وشلت الحركة في نصف العاصمة الليبية، وفق ما أفاد مسعفون.

وقال الهلال الأحمر الليبي الذي أقام مستشفى ميدانيا عند تقاطع على أطراف منطقة المعارك، أن «فريق التدخل أسعف تسعة جرحى ونقلهم إلى المستشفى».

ولم تدل السلطات في طرابلس بأي حصيلة عن هذه المعارك، فيما قالت وكالة الأنباء الليبية التي مقرها في طرابلس إن المواجهات اندلعت مساء الخميس بين فصيلين مسلحين يسيطر كل منهما على منطقة في شرق طرابلس، ويتهم كل منهما الآخر بأنه خطف أربعة من عناصره. وحضت العائلات، التي علقت في حي أبو سليم في جنوب طرابلس، السلطات على التدخل لوقف المعارك، وفق الوكالة.

وصباح الجمعة، شاهد سكان العاصمة دبابات وآليات عسكرية مزودة بمدافع مضادة للطائرات تجوب الشوارع التي بدت على جانبيها سيارات محترقة.

وقال رئيس البرلمان الليبي في شرق البلاد عقيلة صالح في بيان الجمعة نقلته الوكالة الليبية، إن «هذا يعد عملا إرهابيا وإجراميا يسبب عدم الاستقرار والطمأنينة للمواطنين ولمؤسسات الدولة في العاصمة طرابلس».

روسيا اليوم

ميركل: يجب الوفاء بالتزامات الإنفاق الدفاعي في حلف الأطلسي

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس السبت: إن ألمانيا بحاجة إلى الوفاء بالتزاماتها لتعزيز الإنفاق الدفاعي لتصل بها إلى نسبة ٢٪ المستهدفة من الناتج المحلي الإجمالي. وأضافت في حملة انتخابية بدائرتها في شترالزوند بشمال شرق ألمانيا: «يجب تنفيذ الالتزامات وآخرون في العالم سيطالبوننا بذلك. أعتقد أنهم محقون في أنه يجب أن تفي ألمانيا بالتزاماتها أيضاً».

وتقع ألمانيا تحت ضغط متزايد منذ انتخاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتحقيق الإنفاق على الدفاع بالنسبة المستهدفة في حلف شمال الأطلسي والتي اتفق عليها كل الدول الأعضاء في الحلف وعددها ٢٨ دولة في عام ٢٠١٤.

رويترز

أنباء عن عزوف البيت الأبيض حالياً عن فكرة فرض عقوبات إضافية على طهران

نقلت وكالة «رويترز»، عن مصادر مطلعة في البيت الأبيض، أن الإدارة الأميركية أجلت مناقشة تصنيف حرس الثورة الإيراني على لائحة المنظمات الإرهابية إلى أجل غير محدد. ونقلت الوكالة عن المصادر ذاتها، أمس السبت أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب قررت تأجيل هذه المسألة، بعد تحذيرات من جهاز الاستخبارات، تقول: «في حال فعلتم ذلك (إدراج حرس الثورة الإيراني على لائحة المنظمات الإرهابية).. ستفقدون فرص التوصل لأي اتفاق مع الإيرانيين حول أي مسألة». وقد تسربت معلومات عن اتخاذ مواقف أكثر صرامة ضد إيران بحثتها الإدارة الأميركية خلال الأسابيع الماضية، ومن المفترض أن تكون قد تمت صياغة وثيقة في شهر شباط الجاري.

وقد اتهمت نيكي هيلي، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، إيران بدعم المنظمات الإرهابية، قائلة: إن الانتصار على الإرهاب غير ممكن طالما هناك دول تدعمه، وسمّت إيران. وأوضحت المندوبة الأميركية أن الولايات المتحدة «ستقف دون تردد ضد قوى الإرهاب»، مشيرة إلى أن بلادها «تدرس التصدي للدول التي تدعم الإرهاب وبصفة خاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

تجدر الإشارة إلى أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران توترت كثيراً بعد تولي إدارة ترامب الحكم. وقد صرح ترامب بعد تسلمه منصب الرئاسة بأنه لن يكون «طيبا» تجاه إيران مثلما كان سلفه باراك أوباما. كما انتقد ترامب الاتفاق النووي بين إيران والسداسية الذي تم التوصل إليه في العام ٢٠١٥.

روسيا اليوم – رويترز

لوبان لا تزال في الطليعة ولا يبدو أن نتائجها في الاستطلاعات تأثرت

الضغوط القضائية تلاحق فيون ولوبان المرشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية

قبل نحو شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية الفرنسية، تتخلل الحملة الانتخابية ملاحقات قضائية تستهدف مرشح اليمين فرنسوا فيون، ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، التي وجه القضاء اتهاماً لأحد المقربين منها.

وتم اختيار ثلاثة قضاة للتحقيق في مسألة الوظائف التي يشتبه بأنها وهمية لبنلوب زوجة فرنسوا فيون واثنين من أولاده، الذين قد يكونون استفادوا من رواتب كمساعدين برلمانيين للمرشح اليميني، ما زاد من الضغوط عليه.

وأعلنت النيابة الوطنية المالية مساء الجمعة في بيان أنها فتحت تحقيقاً قضائياً بـ«اختلاس أموال عامة، وسوء استغلال أموال اجتماعية، وتواطؤ وإخفاء جرائم، وسوء استغلال نفوذ، والإخلال بواجب إبلاغ السلطة العليا حول شفافية الحياة العامة». وبات بإمكان القضاة استدعاء المرشح فيون بأي لحظة لتوجيه اتهام إليه أو استدعائه كشاهد. وتتزايد المخاوف من أن تؤدي هذه الإجراءات القضائية إلى إضعاف فيون أكثر فأكثر، مع تراجع شعبيته في شكل كبير في استطلاعات الرأي منذ بدء تداول هذه القضية.

وخلال تجمع انتخابي له في ضواحي باريس مساء الجمعة لم يتطرق فيون مباشرة إلى التطور الأخير، إلا أنه ندد بالهجمات «الشرسة» التي تستهدفه، بحيث بات معارضون له يتعمدون التشويش على تجمعاته الانتخابية بواسطة أشخاص يقرعون على «الطناجر» تعبيراً عن رفضهم له.

واعتبرت صحيفة «لوباريزيان» الشعبية أنها «ضربة قاسية لرئيس الحكومة السابق» واصفة ما يحصل بأنه «وضع فريد خلال الجمهورية الخامسة من دون أن يعرف كيف سينتهي». ولا تزال استطلاعات الرأي تعطي لوبن المركز الأول خلال الدورة الأولى المقررة في الثالث والعشرين من نيسان المقبل، أمام الوسطي إيمانويل ماكرون وفرنسوا فيون اللذين تتقارب نتيجتهما بشكل كبير.

إلا أن الاستطلاعات نفسها تتوقع خسارة لوبن في الدورة الثانية في السابع من أيار إن كان أمام ماكرون أم فيون.

كما أن القضاء يستهدف مارين لوبن في شبهات حول وظائف وهمية لمساعدين في البرلمان الأوروبي.

مرشح اليمين فرنسوا فيون (رويترز)

ولا يبدو أن نتائج لوبن في الاستطلاعات تأثرت بهذه المسألة القضائية، حتى أنها رفضت التجاوب مع استدعاء للشرطة لها، مؤكدة أنها لن تفعل ذلك ما دامت الحملة الانتخابية قائمة.

ومن المقرر أن تشارك لوبن في تجمع انتخابي لأنصارها اليوم الأحد في مدينة نانت في غرب فرنسا.

كما أفاد مصدر قضائي فرنسي أمس أن الاتهام وجه إلى مقرب من لوبن في إطار التحقيق في تمويل حملات انتخابية لحزب الجبهة الوطنية خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

والمقرب هو فريديريك شاتيون أحد أركان العاملين في مجال الاتصالات في الحزب عبر شركته ريوال، كما أنه كان يترأس نقابة طلابية يمينية متطرفة.

وأوضح هذا المصدر أن اتهاما وجه إلى شاتيون في الخامس عشر من شباط بـ«سوء استغلال أموال اجتماعية» في إطار تحقيق قضائي فتح في نهاية تشرين الأول حول الانتخابات البلدية والأوروبية التي جرت عام ٢٠١٤ وانتخابات المقاطعات عام ٢٠١٥.

ويشتبه القضاة بأن شركة ريوال أعطت بشكل غير مباشر قرضاً إلى حزب الجبهة الوطنية في حين أن الأشخاص المعنويين لا يحق لهم المساهمة في تمويل أحزاب سياسية، حسب مصدر مقرب من التحقيق.

وكان شاتيون أحيل في تشرين الأول على المحكمة الجنائية بتهمة تمويل حملة الانتخابات التشريعية عام ٢٠١٢ مع مسؤولين في الجبهة الوطنية.

أما المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون الذي يستفيد من عثرات فيون، فقد كشف مشروعه الاقتصادي الذي وازن فيه بين إجراءات لضبط الموازنة وتشجيع الاستثمار، بعد أن تأكد من دعم المرشح الوسطي فرنسوا بايرو له.

وسيلتقي ماكرون اليوم الأحد جان لوي بولو وزير البيئة السابق في محاولة لإقناعه بدعمه قبل أن يدخل أكثر في تفاصيل برنامجه الانتخابي خلال مؤتمر صحفي مقرر الخميس في الثاني من آذار، مع العلم أن الاتهامات من خصومه تتركز حول عدم وضوح برنامجه.

أ ف ب

الانتخابات النيابية: لبنان على مفترق طرق

حسين عطوي

مع انتهاء المهلة الرسمية الأولى، بـ٢١ شباط الجاري، لتوقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للبدء بالتحضير لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، وعدم توقيع رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون عليه، يكون لبنان قد دخل في مرحلة جديدة من الصراع المحتدم على صيغة قانون الانتخاب الذي ستجري على أساسه الانتخابات.

وهذا الصراع المستمر منذ أكثر من ثماني سنوات يتواصل على الرغم من معرفة القوى السياسية المعارضة لإقرار قانون يعتمد التمثيل النسبي الكامل بأن المهل الدستورية آخذة بالنفاد، وأن إمكانية فرض أمر واقع لإجراء الانتخابات على أساس قانون الستين ليس متاحاً، بل إنه مستحيل، وكذلك فإن التمديد مجدداً للمجلس النيابي غير وارد، والسبب يعود إلى السقف الذي رسمه الرئيس ميشال عون وحدد فيه ثوابت موقفه بالتأكيد بشكل حازم وغير قابل للنقاش بأن لا انتخابات إلا على أساس قانون جديد يحقق صحة وعدالة التمثيل ويقوم على أساس النسبية.

انطلاقاً من ذلك لم يعد مقبولاً استمرار هذا القانون المجحف بحق اللبنانيين الذي فصل في السابق على قياس بعض أطراف الطبقة السياسية الحاكمة وأمن لها أغلبية نيابية وفرت لها القدرة على التشريع وتشكيل الحكومات والسيطرة والهيمنة على مفاصل الدولة وبالتالي تحقيق مصالحها على حساب مصالح الأغلبية من اللبنانيين.

وفي ظل رفض رئيس الجمهورية ومعه العديد من القوى السياسية التمديد مجدداً للمجلس النيابي فإن البلاد تكون قد دخلت في أزمة جديدة تكمن في انتهاء مدة ولاية المجلس النيابي، وبالتالي عدم انتخاب مجلس جديد، ما يعني الفراغ على مستوى السلطة التشريعية، وعليه لا يبقى من أركان السلطة سوى رئاسة الجمهورية والحكومة.

ومعروف أن الرئيس عون وحلفاءه يملكون تمثيلاً وازناً في الحكومة التي تصبح هي السلطة المعنية بإصدار قانون انتخاب بمرسوم لإجراء الانتخابات على أساسه بعد أن عجزت الكتل النيابية في البرلمان المنتهية ولايته عن التوصل إلى اتفاق وإقرار قانون جديد.

وهذا يعني أن موازين القوى في الحكومة تسمح لرئيس الجمهورية وحلفائه بإصدار قانون أكثر عدلاً، وإذا ما واجه معارضة من بقية الوزراء المعارضين له، فإن رئيس الجمهورية بإمكانه دفع وزرائه ووزراء التيار الوطني الحر إلى الانسحاب من الحكومة وجعلها مستقيلة ومن ثم العمل على تكليف رئيس جديد لتشكيل حكومة جديدة يضمن عبرها إصدار قانون جديد من دون معارضة.

هذا السيناريو هو ما يقلق أركان الطبقة السياسية، ويجعلهم يبذلون الجهود والبحث عن صيغ جديدة لقانون جديد، وهو ما دفع النائب وليد جنبلاط إلى تليين موقفه والقبول بإدخال النسبية في قانون الانتخابات.

ولهذا فإن رئيس الجمهورية يضغط بقوة من خلال إظهار جديته في مسألة رفض إجراء الانتخابات إلا وفق قانون عادل، ويدفع المعترضين إلى عدم التلكؤ والمماطلة والتسويف ومواصلة المراهنة على إضاعة الوقت لفرض إجراء الانتخابات على أساس قانون الستين، أو فرض التمديد، كما يضع رئيس الجمهورية أركان هذه الطبقة أمام خيار من اثنين:

الأول: إما الاتفاق على قانون جديد عادل يعتمد التمثيل النسبي.

الثاني: وإما مواجهة خيار الفراغ في المجلس النيابي وبالتالي فرض قانون الانتخاب في ظل موازين قوى جديدة أكثر اختلالاً لمصلحة رئيس الجمهورية والمطالبين بالنظام النسبي الكامل.

هذا الصراع المحتدم على قانون الانتخاب، وتمسك الرئيس ميشال عون بموقفه الحاسم بإقرار قانون جديد يحقق العدالة في التمثيل لجميع اللبنانيين، يؤكد أن الأزمة التي يرزح تحت وطأتها لبنان، منذ عام ٢٠٠٥، لا يمكن الخروج منها إلا بإصلاح في النظام اللبناني، يتجاوز ما حصل من إصلاحات إثر تفجر أزمة عام ١٩٥٨، عندما جاء الرئيس فؤاد شهاب وأجرى إصلاحات إدارية، كما يتجاوز ما تم الاتفاق عليه في اتفاق الطائف من إصلاحات جرى لاحقاً الالتفاف عليها والحيلولة دون تطبيقها.

والإصلاح المطلوب اليوم في النظام اللبناني، الذي يعيد إنتاج سلطة تعبر عن تطلعات اللبنانيين بالتغيير، بات مدخله الإلزامي تغيير قانون الانتخاب لمصلحة اعتماد قانون جديد يساوي بين جميع اللبنانيين ويؤمن الاستقرار السياسي وتداول السلطة، وينتج حياة برلمانية ديمقراطية، فيها موالاة ومعارضة، تقوم على الرقابة والمحاسبة لعمل الحكومة ومكافحة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة.

ردود إعلامية أميركية غاضبة.. وترامب يعقّب: الهجوم تناول (الوسال الإعلامية الكاذبة فقط)

عمّت موجة سخط واستياء وغضب عارمة الأوساط الإعلامية في الولايات المتحدة، بعدما منع البيت الأبيض عدداً من المؤسسات الإعلامية البارزة من تغطية موجزه الصحفي الجمعة.

وأعربت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية، التي شملها المنع، عن رفضها لخطوة البيت الأبيض واعتبرتها بمثابة انتقام الإدارة الأميركية الجديدة من الإعلام بسبب نشره حقائق مزعجة. وأكدت أنها ستواصل نشر أخبارها دون الاكتراث بالإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب.

ومنع شون سبايسر، المتحدث باسم البيت الأبيض ممثلي شبكة «سي إن إن» وصحيفة «نيويورك تايمز»، وهيئة الإذاعة البريطانية، ومؤسسات أخرى من حضور موجزه الصحفي، دون ذكر الأسباب.

من جهته، قال دين باكيه، رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «نيويورك تايمز»، في بيان، إن «البيت الأبيض لم يشهد منذ فترة طويلة مثل هذا المنع لتغطية تصريحاته»، وأعرب عن إدانته الشديدة لمنع الأخير حضور صحيفته ومؤسسات إعلامية أخرى للموجز الصحفي.

أمّا صحيفة «وول ستريت جورنال»، فانتقدت، في بيان، قرار البيت الأبيض رغم سماحه لها بحضور الموجز الصحفي. وقالت: «لو علمنا بالأمر في وقته لما شاركنا في الاجتماع».

وأشار بيان صادر عن وكالة «أسوشيتد برس» إلى ضرورة وجود إمكانية لتواصل الشعب الأميركي مع الرئيس.

استبعاد صحفيين قبيل المؤتمر الصحفي في البيت الأبيض (رويترز)

وبدوره وصف بان سميث، رئيس تحرير موقع «بزفيد» الإخباري، قرار المنع بأنه «وسيلة عقاب»، مضيفاً إن «مثل هذه الخطوات لن تمنعهم عن نقل تصرفات الإدارة الجديدة بشكل عادل».

من جانبه، أعرب رئيس اتحاد مراسلي البيت الأبيض، في بيان نشره على «تويتر»، عن احتجاج نقابته «بشدة» على «كيفية إدارة البيت الأبيض لهذا الموجز».

وفي وقت سابق من الجمعة، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن مكتب التحقيق الفدرالي (إف بي آي) رفض طلباً قدمه البيت الأبيض لوقف تداول أخبار عن تواصل شخصيات مقربة للرئيس ترامب مع عناصر روسية.

وأضافت: إن مسؤولين في البيت الأبيض طلبوا من (إف بي آي) الإدلاء بتصريحات صحفية تقول: إن «هذه الأخبار ليست صحيحة»، لكن الطلب قوبل بالرفض.

وأثار تقرير الشبكة انزعاج شون سبايسر، المتحدث باسم البيت الأبيض، الذي قال: إن «هذا التقرير لا يعكس الحقيقة إطلاقاً».

ولم يتضح بعد إذا ما كان التقرير وراء قرار منع الصحفيين من حضور الموجز الصحفي في البيت الأبيض.

وواصل ترامب، الجمعة، هجومه على وسائل الإعلام، مؤكداً أنه يعتبر بعضها «عدواً».. ليس لديهم أي مصادر، فهم يقومون باختلاقها. إنهم أناس غير نزيهين»، وأشار إلى أن هجومه على وسائل الإعلام كان ضد «الكاذبة منها فقط».

روسيا اليوم – وكالات

هولاند يرد على تصريحات ترامب عن باريس

انتقد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أمس السبت نظيره الأميركي دونالد ترامب بسبب كلمة قال فيها: إن صديقاً له يعتقد أن «باريس لم تعد باريس» بعد هجمات إرهابية. وقال هولاند: إنه يجب على ترامب أن يبدي دعمه لحلفاء الولايات المتحدة، وأضاف: «هناك إرهاب ويجب أن نحاربه معاً. أعتقد أنه ليس من المفيد أبداً إبداء ولو أقل شكل من أشكال التحدي لدولة حليفة. لن أفعل ذلك مع الولايات المتحدة وأحث الرئيس الأميركي على ألا يفعل ذلك مع فرنسا».

وأضاف قائلاً: «لن أعقد مقارنات ولكن الناس هنا لا يملكون أسلحة. لا يوجد هنا أناس بأسلحة يفتحون النار على حشود لمجرد إشباع رغبة التسبب في فاجعة ومأساة». وكان ترامب كرر خلال كلمة في مؤتمر العمل السياسي للمحافظين يوم الجمعة انتقاده لتعامل أوروبا مع الهجمات الإرهابية قائلاً: إن صديقه «جيم» لم يعد يريد أن يصحب أسرته إلى باريس. وقتل أكثر من ٢٣٠ شخصاً في سلسلة هجمات في فرنسا منذ بداية عام ٢٠١٥ وهي تطبق حالة الطوارئ منذ تشرين الثاني من ذلك العام. وأثارت تصريحات ترامب أيضاً انتقاد رئيسة بلدية باريس آن إيدالجو.

رويترز